

الخبز اليومي المسيح

تاركهم. إن هذه المبادئ خاطئة وبعيدة عن الحق. قد أتمكن من تقديم البرهان لله عن حبي العظيم عندما لا أشعر بأنني أرضيه. فما دمت احقق ما ينتظره مني، فاني أحبه مهما كان شعوري. لقد قال يسوع : من أحبني حفظ وصاياي. فما دمت خاضعاً لإرادة القُدوس فاني احقق مخططة العظيم لخلاصي ولخلاص الذين اعمل من اجلهم. قد يساعدني شعوري في خدمة الله بحماس. أما في نظر الله فان إرادتي هي التي تبين مدى صدقي. هذه هي الحكمة في المحبة، وهذا هو الأسلوب الذي يريدني الله إن اتخذه في حبي إياه.

دعاء

يا الهي المحبوب، هبني أن أتحدى بالثقة التي ترغبها في كل من يتبعك بحكمة، لن ارتكز على عواظفي ومزاجي في خدمتك في هذا اليوم، بل سأعمل كل جهدي لكي أدرك إرادتك القدوسة فاتبعها دون أن اترك المجال لعواظفي أن تقود عقلي، أو أن تتسلط على إرادتي. فلا يهمني ما اشعر به من الم لأني اعرف انك تهتم بي دوماً وتساعدني في مسيرة السماء. ولا تسمح بالشر في حياتي إلا لأهداف سامية. إن أموراً كثيرة لا يفهمها الناس على هذه الأرض. وإنما تكون سبب مجد لهم في السماء. إنني أوجه نظري إليك يا الهي، لأعمل كل يوم وفقاً لأرادتك القدوسة. فأنت فرحي الحقيقي الكامل، ومجدي الأبدي وإكليلي الذي لا يفنى. آمين.

يا بني، لا يعني التقدم في الحياة الروحية كثرة الأفراح والتعازي الروحية، بل يعني أن تكون متواضعاً، صبوراً، لا تتحسّر على ذاتك عندما تصدر عنك الأخطاء. تابع أمورك بكل إيمان ولا تهمل صلواتك وأعمالك الصالحة عندما لا يتوفر فيها السرور والتعزية. اهتم بواجباتك اليومية واجاهد في سبيلها بالرغم من افتقارك الشعور بالمصلحة وبالرغم من نفورك منها.

عندما تكون أمور بعض الناس مؤاتية لهم، يهملون خدمتي. لا يستطيع الإنسان أن يختار دوماً ما يريحه في حياته الأرضية. وأنت، بالرغم من تطلعاتك وحذرك لن تتمكن من تجنب كل المضايقات واني اسمح بأخطاء الآخرين وخطاياهم التي تضايقك لأمر أريد تحقيقه في حياتك.

إن خطتي منك، من شأنها أن تجعلك عظيماً في ذاتك حقاً. لذا فاني أرسل إليك ما يناسبك بالأكثر. إذا ما تمسكت بإرادتي نلت السلام على هذه الأرض، وسعادتي في السماء. أما إذا تمردت فانك تسيء إلى ذاتك وقد تسيء أيضاً إلى الآخرين.

خاطرة

يحكم الكثيرون على صداقتهم لله، بناءً على شعورهم وعواظهم. فإذا ما شعروا بالتقوى اعتقدوا إن الله يحبهم، وإذا ما شعروا بالجفاف والظلام اعتقدوا إن الله